

العظمة

يخسفان عليهما من ورق الجنة فحفزهما سبعون ألف ملك بالحرايب من غير طعن عن الجنة فهبط آدم عليه السلام في ساحل الهند وهبطت حواء في ساحل مكة فوفا يبكيان وينوحان وأصل البكاء والنوح منهما لما نابهما يسمع بعضهما بعضا وتبكي الملائكة لبكائهما وتحزن لحزنهما والجنة تدنو اشتياقا إليهما فقال ا D بعد أربعين يوما يا آدم هل أتى عليك حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا قال صدقت يا رب قال خلقتك وأمرأتك فعصيت أمري وضيعت وصيتي ونسيت عهدي فمن عصاني من ولدك فلا يستنكرن نعمتي فوعزتي لو ملأت الأرض رجالا كلهم مثلك يسبحون بحمدي الليل والنهارلا يفترون ثم عصوني لأنزلتهم منازل العصاين إلا أن تداركهم رحمتي إني قد رحمت بكاءك سمعت نداءك وأنا الرب حقا أقبل توبة التائبين وأرحم تضرع المتضرعين ففزع آدم عليه السلام إلى كلمة الإخلاص فقال لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وتب علي إني أنت الغفور الرحيم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك إني عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني وتب علي إني أنت أرحم الراحمين فحياه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم إن ا D قد حياك وبياك فضحك آدم عليه السلام وأصل الضحك من آدم ولم